كان لا ياكل الثوم بضم المثلثة اي النيء ولا الكراث بضم الكاف ولا
البصل كذلك من اجل ان الملائكة تاتيه وانه يكلم جبريل فكان يكره
اكل ذلك خوفا من تاذي الملائكة به حل خط وكذا الدارقطني في غرايب
مالك كلهم عن انس ثم قال الخطيب تفرد به محمد بن اسحاق البكري
بهذا الاسناد وهو ضعيف وكان فيه تساهل شديد انتهي وقد
اورده الذهبي في الضعفا وقال ضعفه ابن الجوزي
كان لا ياكل متكيا اي مايلا الي احد شقيه معتمدا عليه وحده لان
المراد الاعتماد علي وطا تحته مع الاستوا كما وهم فقول البعض الاتكا
هنا لا ينحصر في المايل يشمل الامرين متعقب بالرد وحكمة كراهة الاكل
متكيا انه فعل المتكبرين وشوقا وشغفا بالطعام ولا يطا عقبه اي
لا يمشي خلفه رجلان ولا اكثر كما يفعل الملوك يتبعهم الناس كالخدم
قال الزين العراقي وروي ابن الضحاك في الشمايل عن انس بسند
ضعيف كان اذا قعد علي الطعام استوفز علي ركبته اليسري واقام
اليمني كما يفعل العبد وروي ابو الشيخ بسند جيد عن ابي ان النبي
صلي الله عليه وسلم كان يجثوا علي ركبتيه وكان لا يتكي حم عن ابن
عمرو بن العاص رمز لحسنه
كان لا ياكل من هدية حتي يامر صاحبها ان ياكل منها للشاة اي
لاجل قضية الشاة التي اهديت له وسم فيها يوم خيبر فاكل منها فمات
بعض اصحابه وصار المصطفي صلي الله عليه وسلم يعاوده الاذي
منها حتي توفاه الله تعالي الي كرامته طب وكذا البزار عن عمار بن
ياسر قال الهيثمي رواه عن شيخه ابراهيم بن عبد الله المخرمي وثقه
الاسماعيلي وضعفه الدارقطني وفيه من لم اعرفه وذكره في موضع
اخر وقال رجاله ثقات
كان لا يتطير اي لا يسيء الظن بالله ولا يهرب من قضايه وقدره ولا
يري الاسباب موثرة في حصول المكروه كما كانت العرب تعتقده ولكن
كان يتفال اي اذا سمع كلاما حسنا تيمن به تحسينا للظن به قال
في المصباح الفال بسكون الهمزة وتخفف ان يسمع كلاما حسنا فيتيمن
به وان كان قبيحا فهو الطيرة وجعل ابو زيد الفال في سماع الامرين
قال القرطبي وانما كان يعجبه الفال لانه تنشرح له النفس ويحسن
الظن بالله وانما كان يكره الطيرة لانها من اعمال اهل الشرك وتجلب
سوء الظن بالله الحكيم في النوادر والبغوي في المعجم عن بريدة بن حصيب

ورواه

ورواه عنه ايضا قاسم بن اصبغ وسكت عليه عبد الحق مصححا له قال
ابن القطان وما مثله يصح فان فيه اوس بن عبد الله بن بريدة منكر
الحديث وروي ابو داود عنه قوله كان لا يتطير قال واسناده صحيح
كان لا يفتعار اي ينتبه من الليل الا اجري السواك علي فيه اي
شوكه به وان تعدد انتباهه فيسن ذلك لكل احد ابن نصر في كتاب
الصلاة عن ابن عمر بن الخطاب وظاهر صنيع المصنف انه لم يره لاشهر
ولا احق بالعزو من ابن نصر وهو عجب فقد رواه هكذا ابو يعلي
والطبراني في الكبير قال الهيثمي وسنده ضعيف فيه من لم يسم
كان لا يتوضا بعد الغسل يعني كان اذا توضا قبله لا ياتي به ثانيا
حم ت ن ه ك عن عايشة
كان لا يتوضا من موطي بفتح الميم وسكون الواو وكسر الطا مهموز
ما يوطا من الاذي في الطريق اي لا يعيد الوضو للاذي اذا اصاب
رجله والمراد الوضو الشرعي وقيل اللغوي فيكون معناه لا يغسل رجله
من خوطي الشارع طب عن ابي امامة قال الهيثمي فيه ابو قيس
محمد بن سعيد المصلوب ضعيف جدا
كان لا يجد من الدقل بفتحتين ردي التمر ويابسه فضلا عن افضل منه
ما يملا بطنه قال الزمخشري الدقل تمر ردي لا يتلاصق فاذا نثر
تفرق وانفردت كل تمرة عن اختها وهذا مسوق لما كان عليه من الاعراض
عن الدنيا وعدم الاهتمام بتحصيل ملاذها ونعيمها طب عن النعمان
بن بشير ورواه عنه الحاكم وزاد في اخره وهو جايع وقال علي شرط م واقره
الذهبي كان لا يجيز علي شهادة الافطار اي من رمضان الا رجلين
فلا يثبت هلال شوال الا بشهادة رجلين وكان يكتفي في ثبوت هلال رمضان
بشهادة واحد احتياطا فيهما وهذا هو المفتي به عند الشافعية هق عن ابن
عباس وابن عمر بن الخطاب رمز لحسنه وليس كما قال فقد قال ابن حجر فيه
حفص بن عمر الايلي ضعيف انتهي ورواه الطبراني في الاوسط قال الهيثمي
وفيه عنده ايضا حفص هذا وهو ضعيف جدا ورواه الدارقطني باللفظ
المذكور ثم قال تفرد به حفص بن عمر الايلي ابو اسماعيل وهو ضعيف الحديث
وبه عرف ان رمز المصنف لحسنه
كان لا يحدث حديثا في رواية بحديث الا تبسم اي ضحك قليلا بلا صوت
قال في المصباح التبسم الضحك من غير صوت قال بعضهم وجعله من الضحك
جوازا اذ هو مبدوه فهو بمنزلة السنة من النوم قال في الكشاف وكذلك ضحك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1